سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للإعلام والاتصال

العدد (85) - الثلاثاء 27 آذار (مارس) 2012

عناوين النشرة

	عناوين الأخبار	رقم الصفحة
1	نص مشروع «العهد الوطني لسوريا المستقبل»	2
2	80 شهيدا بسوريا معظمهم بحمص وإدلب	5
3	المعارضة السورية تتوحد لما بعد بشار	5
4	أنان يطالب دمشق بتنفيذ خطته	7
5	القمة ستدعو للحوار ووقف القتل بسوريا	9
6	استقالة محققة للأمم المتحدة بسوريا	10
7	بعثة "التعاون الإسلامى" الإنسانية فى سوريا تسلم تقريرها نهاية مارس	11
8	10 آلاف شهيد في سوريا	12
9	جنبلاط: ندعو أخوتنا في جبل العرب للالتحاق بالثورة السورية	12
10	المقدم خالد الحمود يروي تفاصيل العملية النوعية ضد مركز عسكري قرب الحدود التركية	13
11	فورد: انتهاكات النظام السوري ترقى لدرجة «جرائم ضد الإنسانية»	14
12	أردوغان يبحث مع أحمدى نجاد برنامج إيران النووى والأزمة السورية	15
13	فدوى سليمان لـ«الشرق الأوسط»: خرجت من سوريا لأن النظام مهد لقتلي	15
14	المقربون من بشار يبحثون عن مخرج آمن	18
15	ألمانيا: قبول دمشق لخطة أنان يجب أن يتبع بالأفعال	18
16	بشار ينهي زيارته التفقدية لبابا عمرو عقب إطلاق نار على موكبه	19
17	نجاد التقى موفداً خاصاً من بشار : لا حدود لتطوير علاقتنا مع سوريا	21

نص مشروع «العهد الوطني لسوريا المستقبل»

بيان (27.3.2012)

تدخل ثورة الشعب السوري العظيم بكل أطيافه ومكوناته عامها الثاني من أجل انتزاع الحرية والكرامة من نظام دمر البلاد وقوض الوحدة الوطنية، وأهان الحياة الإنسانية وأهدرها ومارس القمع والبطش والإرهاب، فقتل وسجن وعذب وهجر مئات الآلاف على مرأى العالم ومسمعه.

ورغم المجازر والأفعال الشنيعة التي قام بها النظام، فقد ازداد تصميم السوريين على إسقاطه، وتصاعد نضالهم من أجل د...ولة المستقبل، حيث لا يكون لفرد أو مجموعة الحق بممارسة أي نوع من السلطة فيها، إذا لم تنبثق بشكل مباشر من الإرادة الحرة للشعب.

إن الظروف الراهنة تقتضي توحيد جهود السوريين جميعا وتركيزها في اتجاه واحد لمواجهة النظام وإسقاطه، لحماية الشعب من بطشه وإجرامه، وإنقاذ البلاد من الطغمة التي تحكمها بالحديد والنار منذ أكثر من أربعة عقود.

وانطلاقا من المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتق جميع القوى السياسية المنضوية في إطار الثورة السورية والمساعي المطلوبة لتوحيد جهود المعارضة ورؤيتها، فقد اتفقت القوى والأحزاب السياسية وهيئات الحراك الثوري والميداني والشخصيات الوطنية المستقلة المجتمعة في مؤتمر المعارضة السورية على مبادئ عهد وطني تشكل ركائز أساسية لسوريا المستقبل، تلتقي عليها كافة المكونات، وتتعاهد على تطبيقها والالتزام بها.

نعلن فيما يلي المبادئ الأساسية التي ستبنى عليها الدولة السورية الجديدة:

* سوريا دولة مدنية ديمقراطية تعددية مستقلة وحرة. دولة ذات سيادة تحدد مستقبلها حسب إرادة الشعب السوري وحده. والسيادة ملك حصري للشعب يمارسها من خلال العملية الديمقراطية.

* تلتزم الحكومة الانتقالية المؤقتة التي تشكل فور سقوط النظام اللاشرعي الراهن بتنظيم انتخابات حرة ونزيهة، تنبثق عنها جمعية تأسيسية تتولى صياغة مسودة دستور جديد، تتضمن المبادئ الواردة في هذا العهد، وتطرح على الشعب للاستفتاء الحر.

* سوريا الجديدة جمهورية ديمقراطية، تقوم على الحياة الدستورية وسيادة القانون الذي يساوي بين المواطنين بغض النظر عن انتمائهم الديني أو القومي أو الفكري.

* يشكل احترام حقوق الإنسان في كل من الدولة والمجتمع حجر الزاوية في الديمقراطية الوليدة.

* يفخر الشعب السوري بالتعدد الثقافي وتنوع اعتقاداته الدينية إسلامية كانت أو مسيحية أو أي مناهل أخرى. وكلها جزء لا يتجزأ من ثقافتنا ومجتمعنا. سنشارك جميعا في بناء المستقبل كما شاركنا في بناء الماضي. إن قاعدة النظام الديمقراطي الجديد في سوريا ستبنى على الوحدة في التنوع، وتضم الأشخاص والمكونات كافة دون تمييز أو إقصاء.

* يؤكد الدستور عدم التمييز بين أي من مكونات المجتمع السوري الدينية والمذهبية والقومية، من عرب وكرد وآشوريين سريان وتركمان وغيرهم، واعترافه بحقوقهم المتساوية ضمن وحدة سوريا أرضا وشعبا.

* تُنظّم في البلاد انتخابات حرة ونزيهة ودورية، ويقام نظام متعدد الأحزاب، ولن يوضع أي نوع من العقبات أمام المواطنين الراغبين بالمشاركة في الحياة السياسية الديمقراطية في سوريا.

* يعكس المجلس النيابي المنتخب بحرية تامة إرادة الشعب ومصالحه، ويعطي بذلك الشرعية الكاملة للحكومة المنبثقة عنه.

* ينتخب الرئيس السوري بحرية من قبل الشعب أو البرلمان، ولن يكون هناك حكم لفرد أو هيئة معينة، وتحدد صلاحيات رئيس الجمهورية وفق مبادئ الدستور، وبما يتوافق مع فصل السلطات.

* تضمن الحكومة المنتخبة استقلال القضاء ومؤسساته استقلالا تاما لا لبس فيه.

* يضمن الدستور حقوق الأفراد والجماعات، ويلتزم بالشرعة العالمية لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية، يحمي الحريات العامة والخاصة لجميع المواطنين، بما في ذلك حرية التعبير والرأي والاختيار والعقيدة، وفق المواثيق الدولية.

* تكفل الدولة حقوق المرأة وحريتها، وتحافظ على جميع المكتسبات التي حصلت عليها. مع ضمان حقوقها المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية ومشاركتها بالتساوي مع الرجل في جميع المجالات.

* تضمن الدولة الجديدة أعلى درجات صيانة حقوق المكونات الدينية وتوفر حرية ممارسة الدين والعقيدة والفكر.

* تجريم كل أشكال التعذيب والمعاملة المسيئة والممارسات التي تحط من الكرامة الإنسانية مهما كانت الدوافع.

* تكون جميع السلطات الرسمية ومؤسسات الدولة والعاملين فيها في خدمة الشعب وخاضعة له فعليا، وليس العكس.

* لن يسمح لأحد بالإفلات من العقاب، وستعزز بشكل عاجل مبادئ المحاسبة وفق القانون وعبر القضاء العادل.

* تخضع القوات المسلحة السورية للسلطة السياسية، ولن تستخدم بعد اليوم للتدخل في الحياة السياسية أو التدخل للمحافظة على مصالح النظام. وتقوم تحت سلطة الحكومة المنتخبة بخدمة الشعب بأكمله والدفاع عن الوطن. وسيكون أداؤها موضع فخر واعتزاز الشعب السوري برمته.

* إعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس دستورية وقانونية لتكون في خدمة الوطن والمواطن تحت رقابة السلطة التشريعية.

* إن العمل على إرساء أسس الديمقراطية والعدالة، لن يترافق قط بأي رغبة في الثأر والانتقام. على العكس من ذلك سوف تتوفر جميع الشروط من أجل تضميد جراح الماضي بحيث تضمن الدولة السورية الجديدة حماية الأفراد والجماعات، وتعمل على تحقيق مصالحة وطنية شاملة، تستند إلى العدالة والتسامح.

* ستأخذ سوريا الجديدة المكانة التي تستحقها بين الدول، وتكون المصالح المتبادلة والعمل المشترك والتعاون العنوان الرئيسي في علاقاتها الإقليمية الدولية. وستبقى دائما في إطار القانون الدولي ومع الأمن والسلام في العالم.

* تستعيد سوريا دورها الفاعل في محيطها العربي، وفي إطار جامعة الدول العربية، لتكون عامل استقرار إقليمي. وتعمل على تعميق التعاون والتعاضد بين الدول العربية.

* تعمل سوريا على تحرير الجولان المحتل بكل الوسائل المشروعة. وتدعم الشعب الفلسطيني في نضاله لاستعادة حقوقه، وتعمل ما تستطيع للمحافظة على وحدة الفلسطينيين ونجاحهم في تحقيق أهدافهم.

* سوف ينتزع الاقتصاد السوري من أيادي النظام السفاح وطغمة النهب والاحتكار وسرقة المال العام، ليوضع في خدمة الشعب السوري برمته. وتعمل الدولة على ترسيخ الحرية الاقتصادية وفق قوانين السوق والمنافسة الشريفة. مثلما تبقى ساهرة على تحقيق العدالة في توزيع الثروة الوطنية وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص ومكافحة الفقر والبطالة والأمية والفساد في عموم الأراضي السورية. إن التخطيط لتطوير اقتصاد حر وتحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة تبقى الأساس لرفع مستوى معيشة المواطنين بمختلف شرائحهم ومناطقهم مع التركيز الخاص على المناطق الأكثر حاجة وإهمالا.

سوف ينهي الشعب السوري العظيم قريبا هذه الحقبة السوداء من تاريخ سوريا، وستدخل بلادنا في عهد جديد من الديمقراطية والرخاء تستعيد فيه وحدتها الوطنية الحقيقية بمشاركة وتعاون جميع أبنائها، لتأخذ مكانتها اللائقة بتاريخها وشعبها في المجتمع الإنساني المتحضر. ولن تستطيع قوى الظلام والقهر الغاشمة تغيير مسار التاريخ ومنع الشعب من تقرير مصيره بنفسه.. ومن الانتصار.

عاشت سوريا المستقبل حرة أبية وديمقراطية المجد لشهدائنا الأبرار والنصر للثورة إسطنبول 27 مارس (آذار) 2012

80 شهيدا بسوريا معظمهم بحمص وإدلب

وكالات (27.3.2012)

قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن القوات النظامية قتلت نحو 80 مدنيا معظمهم في محافظات إدلب وحمص وحماة، بينما ذكرت الأمم المتحدة أن عدد شهداء الاحتجاجات في سوريا بلغ أكثر من 9000 منذ بدء الثورة قبل أكثر من عام.

وقال ناشطون إن 29 من الضحايا استشهدوا في مدينة سراقب قرب إدلب، وإن معظم هؤلاء القتلى من الأطباء، وإنهم قتلوا لدى خروجهم من مستشفى ميداني على أيدي عناصر الأمن السوري.

وأحصت الشبكة السورية لحقوق الإنسان 38 شهيدا بينهم أربعة أطفال وأربع سيدات وثلاثة منشقين، وحسب لجان التنسيق أحرقت قوات الأمن 52 منزلا في قرية دير سنبل في جبل الزاوية بإدلب بعد نهبها.

وتحدثت الهيئة العامة للثورة السورية بدورها عن انفجارات قوية وإطلاق نار كثيف في معرة النعمان بالمحافظة نفسها.

وأشار ناشطون إلى عمليات تمشيط ودهم في بلدات بريف حماة بينها كفرزيتا وكفرنبودة، في حين تعرضت بلدة كرناز لقصف أوقع جرحى، وتوفي رضيع لم يتجاوز عمره ثلاثة أيام في بلدة الشيخ حديد، حسب لجان التنسيق.

وقالوا إن الجيش قصف مجددا أحياء في حمص بالصواريخ وقذائف الهاون، وأحصت الشبكة السورية ما لا يقل عن 12 شهيدا في أحياء بينها الخالدية ووادي العرب، وفي بلدات بريف المحافظة بينها القصير القريبة من الحدود مع لبنان.

وذكرت أن ثمانية شهداء سقطوا في حماة، وسقط ستة في ريف دمشق، وثلاثة في درعا، وواحد في دير الزور، فضلا عن قتلى إدلب. وتحدث الناشطون عن اشتباكات عنيفة بين الجيش النظامي والجيش الحر في دير الزور، وعن حملات تمشيط في ريف دمشق، وإطلاق نار من رشاشات ثقيلة في حي القدم وتحليق طائرات فوق حي الميدان بدمشق، ووفقا للمصدر نفسه، فإن جنودا انشقوا بدباباتهم في مضايا بريف دمشق مما دفع الجيش إلى قصف المدينة.

المعارضة السورية تتوحد لما بعد بشار

وكالات (27.3.2012)

اتفقت المعارضة السورية بغالبية أطيافها على توحيد جهودها في مرحلة ما بعد سقوط نظام بشار أسد، يتزامن ذلك مع دعوة وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتونالمعارضين السوريين إلى توحيد رؤيتهم والالتزام بحماية حقوق كل السوريين.

وأعلنت المعارضة السورية، في اجتماع لها بمدينة إسطنبول التركية الثلاثاء، ما أسمته مبادئ عهد وطني تشكل الركائز الأساسية للعمل في المرحلة المقبلة من الثورة.

وقال جورج صبرا عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوريفي البيان الختامي للاجتماع إن كل القوى السياسية وهيئات الحراك السياسي والميداني تعهدت بالالتزام بهذه المبادئ.

وحدد جورج صبرا ملامح الدولة السورية في مرحلة ما بعد بشار أسد، وقال إن هذه الدولة ستكون دولة ديمقراطية مدنية حرة ذات سيادة تحدد مستقبلها وفقا لإرادة الشعب السوري وحده.

وبشأن انسحاب المجلس الوطني الكردي، أوضح صبرا في تصريح للجزيرة أن الأكراد كانوا جزءا من الاجتماع وشاركوا فيه مشاركة وصفها بالفعالة، وعندما صدرت الوثيقة الأساسية طالبوا بفقرات تشير إلى الأكراد في سوريا، وهو ما لم يحظ بإجماع المشاركين في الاجتماع.

وأكد صبرا مواصلة الحوار مع الأكراد لإقناعهم بالعودة إلى مكانهم الطبيعي في المعارضة السورية، وفق تعبيره.

كما انسحب المعارض البارز هيثم المالح من قاعة الاجتماع، واتهم المجلس الوطني السوري بالهيمنة الزائدة عن الحد.

وكانت هيئة التنسيق الوطني السورية المعارضة برئاسة حسن عبد العظيم أعلنت أمس أنها لن تشارك في اجتماع إسطنبول بحجة أن تركيا وقطر هما من وجها الدعوات إلى أطراف المعارضة السورية.

في الأثناء، دعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون المعارضة السورية الى توحيد رؤيتها والالتزام بحماية حقوق كل السوريين.

وقالت "سندفع بكل بقوة المعارضة السورية من الآن وحتى مؤتمر "أصدقاء سوريا" في إسطنبول لتقديم رؤية والتزام صريح بإشراك كل السوريين وحماية حقوقهم".

وذكرت كلينتون أن موافقة الرئيس السوري بشار أسد على خطة كوفي أنان موفد الجامعة العربية والأمم المتحدة سيحكم عليها بناء على أفعاله لا أقواله.

وقالت رئيسة الدبلوماسية الأميركية "إذا كان بشار يريد إقفال هذا الفصل الأسود في تاريخ سوريا فعليه أمر قواته على الفور بوقف إطلاق النار والانسحاب من المناطق السكنية وإطلاق السجناء السياسيين والسماح لوسائل الإعلام العالمية بحرية التنقل والبدء بمسار سياسي تمهيدا لمرحلة انتقالية".

وكان أنان أكد قبول دمشق بخطته الرامية إلى تسوية الأزمة السورية سياسيا لكنه طالبها بتنفيذها.

وقال فوزي أحمد المتحدث باسم أنان إن الموفد العربي الأممي بعث برسالة إلى الحكومة السورية يحثها فيها على وضع تعهداتها موضع التنفيذ.

وتلقى أنان الاثنين الرد السوري على خطته المؤلفة من ست نقاط التي تدعو إلى إنهاء العنف عبر وقف لإطلاق النار تشرف عليه الأمم المتحدة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين، والإفراج عن جميع المعتقلين في إطار الاحتجاجات، وبدء عملية إصلاح سياسي شاملة تضمن التعددية الحزبية.

ونقل فوزي عن كوفي أنان قوله إن الرد السوري خطوة مبدئية هامة يمكن أن تنهي العنف وإراقة الدماء، وتوفر المساعدة للمحتاجين، وتخلف ظروفا تساعد في إجراء حوار سياسي من شأنه تلبية الطموحات المشروعة للشعب السوري.

بيد أن أنان شدد في المقابل في رسالته للحكومة السورية على أن تنفيذ خطته هام ليس فقط للشعب السوري، بل للمنطقة والمجتمع الدولي كله. والتقى أنان اليوم في بكين رئيس الوزراء الصيني ون جياباو الذي أعلن دعم بلاده لمساعي الموفد العربي الأممي لتسوية الأزمة السورية سياسيا.

وحصل أنان على دعم مماثل من روسيا حين زار موسكو وكذلك من الولايات المتحدة، وكان أنان قال في موسكو إن رحيل الرئيس السوري "من القضايا التي سيتعين على السوريين اتخاذ القرار بشأنها"، وأضاف أنه سيصبح ضروريا إرسال قوة مراقبين أممية لمراقبة الوضع في حال الاتفاق على وقف القتال.

وفي سياق متصل، انتقد الرئيس الروسي ديمتري مدفيدف دعوات غربية إلى رحيل الرئيس السوري بشار أسد.

وقال مدفيدف في تصريحات له على هامش قمة الأمن النووي بالعاصمة الكورية الجنوبية سول إن الاعتقاد بأن رحيل بشار سيحل كل المشاكل يعبر عن "قصر نظر"، وأضاف أن من يقرر مستقبل سوريا هو الشعب السوري وليس قادة دول أجنبية.

كما قالت الخارجية الروسية إن روسيا لا تنوي حضور مؤتمر أصدقاء سوريا الذي سيعقد الأحد المقبل في إسطنبول رغم تلقيها دعوة للحضور، وكانت روسيا قاطعت الجولة الأولى من المؤتمر نهاية فبراير/شباط الماضي بتونس.

وينتظر أن تصدر عن مؤتمر إسطنبول مبادرة تركية أميركية لتوفير مساعدات غير عسكرية للمعارضة السورية تشمل معدات اتصال بالإضافة إلى مواد طبية.

أنان يطالب دمشق بتنفيذ خطته

وكالات (27.3.2012)

أكد موفد الجامعة العربية والأمم المتحدة كوفي أنان اليوم الثلاثاء قبول دمشق بخطته الرامية إلى تسوية الأزمة السورية سياسيا لكنه طالبها بتنفيذها. وفي الوقت نفسه، أعلنت روسيا مجددا رفضها رهن التسوية برحيل الرئيس السوري بشار أسد الذي تحاول المعارضة السورية المجتمعة في إسطنبول عرض بديل لنظامه.

وقال فوزي أحمد المتحدث باسم أنان إن الموفد العربي الأممي بعث برسالة إلى الحكومة السورية يحثها فيها على وضع تعهداتها موضع التنفيذ.

وكان أنان قد تلقى أمس الرد السوري على خطته المؤلفة من ست نقاط والتي تدعو إلى إنهاء العنف عبر وقف لإطلاق النار تشرف عليه الأمم المتحدة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية إلى المتضررين، والإفراج عن جميع المعتقلين في إطار الاحتجاجات، وبدء عملية إصلاح سياسي شاملة تضمن التعددية الحزبية.

ونقل فوزي عن كوفي أنان قوله إن الرد السوري خطوة مبدئية مهمة يمكن أن تنهي العنف وإراقة الدماء، وتوفر المساعدة للمحتاجين، وتخلف ظروفا تساعد في إجراء حوار سياسي من شأنه تلبية الطموحات المشروعة للشعب السوري.

بيد أن أنان شدد في المقابل في رسالته للحكومة السورية على أن تنفيذ خطته مهم ليس فقط للشعب السوري، بل للمنطقة والمجتمع الدولي كله. والتقى أنان اليوم في بكين رئيس الوزراء الصيني ون جياباو الذي أعلن دعم بلاده لمساعي الموفد العربي الأممي لتسوية الأزمة السورية سياسيا.

وحصل أنان على دعم مماثل من روسيا حين زار موسكو، وكذلك من الولايات المتحدة. وكان أنان قد قال أمس في موسكو إن رحيل الرئيس السوري "واحدة من القضايا التي سيتعين على السوريين اتخاذ القرار بشأنها"، وأضاف أنه سيصبح ضروريا إرسال قوة مراقبين أممية لمراقبة الوضع في حال الاتفاق على وقف القتال.

وشككت بسمة قضماني نائبة رئيس المجلس الوطني السوري المعارض اليوم في استجابة دمشق لجهود أنان رغم قبولها رسميا خطته لحل الأزمة.

سياسيا أيضا انتقد الرئيس الروسي ديمتري مدفيدف اليوم دعوات غربية إلى رحيل الرئيس السوري بشار أسد.

وقال مدفيدف في تصريحات له على هامش قمة الأمن النووي بالعاصمة الكورية الجنوبية سول إن الاعتقاد بأن رحيل بشار سيحل كل المشاكل يعبر عن "قصر نظر". وأضاف أن من يقرر مستقبل سوريا هو الشعب السوري وليس قادة دول أجنبية.

كما قالت الخارجية الروسية اليوم إن روسيا لا تنوي حضور مؤتمر أصدقاء سوريا الذي سيعقد الأحد المقبل في إسطنبول رغم تلقيها دعوة إلى الحضور. وكانت روسيا قد قاطعت الجولة الأولى من المؤتمر نهاية فبراير/ شباط الماضي بتونس.

وينتظر أن تصدر عن مؤتمر إسطنبول مبادرة تركية أميركية لتوفير مساعدات غير عسكرية للمعارضة السورية تشمل معدات اتصال بالإضافة إلى مواد طبية.

القمة ستدعو للحوار ووقف القتل بسوريا

وكالات (27.3.2012)

ينتظر أن تدعو القمة العربية في بغداد الخميس المقبل إلى وقف فوري للعنف والقتل, وإلى حوار وطني في سوريا, وتدعم جهود الموفد العربي الأممي المشترك كوفي أنان، حسب مسودة مشروع قرار وتصريحات للأمين العام للجامعة العربية.

ويطالب مشروع قرار بشأن سوريا الحكومة السورية بـ"الوقف الفوري لكل أعمال العنف والقتل, وحماية المدنيين السوريين, وضمان حرية المظاهرات السلمية لتحقيق مطالب الشعب السوري في الإصلاح والتغيير المنشود".

ويدعو المشروع, الذي تبناه مندوبو الدول الأعضاء في الجامعة, ويعرض غدا الأربعاء على وزراء الخارجية العرب في بغداد "الحكومة السورية وكل أطياف المعارضة إلى التعامل الإيجابي مع المبعوث المشترك ببدء حوار وطني جاد يقوم على خطة الحل التي طرحتها الجامعة وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة".

كما يدعو مشروع القرار –الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه– المعارضة السورية بكل أطيافها إلى توحيد صفوفها ووضع تصور مشترك تمهيدا لحوار جدي يقود إلى تحقيق الحياة الديمقراطية.

ويدين المشروع الهجوم الذي شنته القوات السورية لمدة شهر على حي بابا عمرو في حمص, ويصف ما نتج عنه بأنه مجزرة وجريمة ترقى إلى مرتبة الجرائم ضد الإنسانية. ويدعو مشروع القرار نفسه مجلس الأمن الدولي إلى استصدار قرار يستند إلى المبادرة العربية وقرارات الجامعة العربية من أجل الوقف السريع والشامل لكل أعمال العنف في سوريا.

وقال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في تصريحات له ببغداد الثلاثاء إن وزراء الخارجية العرب سيدعمون في اجتماعهم الأربعاء جهود موفد الجامعة والأمم المتحدة إلى سوريا كوفي أنان.

وأكد أنان أن دمشق قبلت خطته المؤلفة من ست نقاط وترمي إلى تسوية الأزمة السورية سياسيا, وطالب الحكومة السورية بتنفيذ الخطة.

وأضاف العربي أن القضية الفلسطينية ستناقش مطولا في ضوء ما قدمه الرئيس الفلسطيني محمود عباس من وجهات نظر بشأن مستقبل عملية السلام, مشيرا إلى قضايا أخرى مدرجة على جدول أعمال القمة العربية، ومنها الوضع في الصومال وفي اليمن, وجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية.

وسترفع أيضا إلى القادة ورؤساء الوفود المشاركة في القمة مشاريع قرارات حول الجولان السوري المحتل, والتضامن مع لبنان, و"الإرهاب" الدولي وسبل مكافحته, بالإضافة إلى مشروع النظام الأساسي للبرلمان العربي.

وقبيل اجتماعات القمة على مستوى القادة ووزراء الخارجية, ناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي جملة من القضايا الاقتصادية المشتركة. وقال وزير التجارة العراقي خير الله حسن بابكر إن الوزراء أقروا موضوع الإستراتيجيات, وهي الحد من الكوارث الطبيعية, ومعالجة نتائج الكوارث, والأمن المائي, والإستراتيجية العربية للسياحة.

استقالة محققة للأمم المتحدة بسوريا

رويترز (27.3.2012)

قالت محققة ضمن فريق من ثلاثة محققين في لجنة تابعة للأمم المتحدة توثق جرائم ضد الإنسانية ترتكب في سوريا، إنها استقالت احتجاجا على رفض الحكومة السورية السماح لهم بدخول البلاد.

ونقلت رويترز عن التركية ياكين أرتوك أنها شعرت بأنه لا جدوى من الاستمرار في اللجنة التي قرر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تمديد تفويضها يوم الجمعة حتى دورة سبتمبر/أيلول، مضيفة "لا يمكن للجنة القيام بعمل شامل والتحقيق في مناطق بعينها بسبب عدم السماح بالدخول لذلك قررت عدم الاستمرار".

وأوضحت أن استقالتها ليست انتقادا لعمل اللجنة التي قالت إنها بذلت كل ما في وسعها في ظل الظروف الراهنة للوقوف على حقيقة جرائم ارتكبتها الحكومة السورية على مدى العام الماضي، مشيرة إلى أنها شعرت بأنه ليس لديها ما يمكنها الإسهام به أكثر من ذلك.

وأضافت أنه ليس من الواضح كون محقق آخر سيحل محلها، وقالت إنه لو سمح لهم بزيارة سوريا لاستمرت في العمل في التحقيق.

وتابعت "كان السماح بدخولنا سيمكننا من إثراء أساليب عملنا والتوصل إلى طرق جديدة، وهناك مجالات مثل الاحتجاز لا يمكننا الحديث عنها إلا من خلال أقوال شهود عيان لكن هناك حاجة عاجلة لزيارة مراقبين لمراكز الاحتجاز تلك".

وناشد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فريق المحققين "إجراء مسح وتحديث هذا المسح لممارسات الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان منذ مارس/آذار 2011 بما في ذلك تقييم أرقام الضحايا".

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ثمانية آلاف شخص قتلوا خلال الانتفاضة المناهضة للرئيس السوري بشار أسد المستمرة منذ عام.

وذكر فريق التحقيق بقيادة البرازيلي باولو بينيرو في تقرير الشهر الماضي أن "القوات السورية قتلت بالرصاص نساء وأطفالا عزلا وقصفت مناطق سكنية وعذبت المحتجين الجرحى في مستشفيات بناء على أوامر من أعلى المستويات من الجيش ومسؤولي الحكومة".

وأعد قائمة سرية بالأشخاص الذين يشتبه في إصدارهم أوامر بارتكاب جرائم ضد الإنسانية لمحاكمتهم في المستقبل.

وقال بينيرو للصحفيين الجمعة الماضية في نيويورك إن محققيه يتلقون معلومات حديثة من الميدان وإنهم لمحوا اتجاها جديدا في الصراع يتمثل في عدد أقل من القتلى خلال الحملات الأمنية التي تستهدف الاحتجاجات مقابل مقتل عدد أكبر خلال الهجمات التي يشنها الجيش على كل بلدة على حدة.

ويذكر أن تركيا مسقط رأس ياكين أرتوك أغلقت أمس الاثنين سفارتها في دمشق مستندة إلى تدهور الأوضاع الأمنية و"لممارسة ضغوط على حكومة بشار التي تزداد عزلة".

بعثة "التعاون الإسلامى" الإنسانية فى سوريا تسلم تقريرها نهاية مارس

اليوم السابع (27.3.2012)

أكد المتحدث باسم منظمة التعاون الإسلامى، رضوان شيخ، أن البعثة الإنسانية التابعة للمنظمة، والتى تستطلع الأوضاع الإنسانية فى سوريا سوف تقدم تقريرها النهائى إلى الأمانة العامة للتعاون الإسلامي، والسلطات السورية، والمبعوث الأممى، كوفى أنان خلال نهاية الأسبوع الجارى.

وأضاف شيخ فى مؤتمر صحفى عقده اليوم فى مقر المنظمة بأن البعثة التى بدأت عملها فى 16 الشهر الجاري، تقوم حاليا بجولة شملت وسوف تشمل 15 مدينة سورية، لافتا إلى أن البعثة تعمل بالتعاون مع الأمم المتحدة ضمن مهامها الإنسانية، مشددا على ضرورة عدم تسييس عمل البعثة الإنسانية للمنظمة فى سوريا، مشيراً فى رده على سؤال فيما إذا كان الانفجار الذى وقع فى دمشق أمس الاثنين، يهدف إلى إفشال مهمة البعثة، بأن الأخيرة موجودة خارج العاصمة السورية، وأضاف بأنه لا توجد دلائل تشير إلى ذلك.

فى غضون ذلك، أوضح الناطق الرسمى باسم المنظمة بأن الأمين العام للمنظمة، أكمل الدين إحسان أوغلى سوف يشارك فى اجتماع أصدقاء الشعب السورى، فى اسطنبول بداية إبريل المقبل، وذلك فى إطار مواصلته للمشاورات الدولية التى يجريها حول الشأن السورى.

10 آلاف شهيد في سوريا

وكالات (27.3.2012)

استشهد حوالي عشرة آلاف شخص غالبيتهم من المدنيين في سوريا منذ منتصف مارس 2011، تاريخ بدء الحركة الاحتجاجية التي تواجه بحملة قمع دموية، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا.

وأورد المرصد على موقعه الإلكتروني أن 9734 شخصا استشهدوا بينهم 7056 مدنيا و3678 جنديا بينهم المنشقون. وبحسب الأمم المتحدة، لجأ حوالي ثلاثين ألف سوري إلى بلدان مجاورة لسوريا، ونزح حوالي مائتي ألف آخرين داخل البلاد، هربا من أعمال العنف.

وترتفع يوما بعد يوم وتيرة المعارك والاشتباكات في سوريا، بعد أن كان الطابع السلمي طاغيا في الأشهر الأولى على الحركة المطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار أسد، وذلك في ضوء استمرار الانشقاقات من الجيش ووصول أسلحة إلى أيدي المتمردين وقيام القوات النظامية بعمليات عسكرية واسعة في البلاد.

جنبلاط: ندعو أخوتنا في جبل العرب للالتحاق بالثورة السورية

وكالات (27.3.2012)

مرة جديدة «يخاطب» رئيس «جبهة النضال الوطني» النائب وليد جنبلاط دروز سورية من موقع المؤيّد للثورة ضد نظام الرئيس بشار أسد، وهو اختار في «الرسالة» التي اطلقها امس الانطلاق من ذكرى وفاة سلطان باشا الأطرش، قائد الثورة السورية الكبرى ضد الانتداب الفرنسي العام 1925، ليتوجّه عبر ابنته منتهى الأطرش الى «كل إخوتنا في جبل العرب» داعياً اياهم «للالتحاق بالثورة بما يتلاءم مع تاريخهم النضالي والوطني، وبما يحول دون إستغلال بعض صغار النفوس لوضعكم في مواجهة مع إخوانكم من أبناء الشعب السوري»، وذلك على قاعدة «ان ظلم الاجنبي لا يختلف عن ظلم المحلي».

وفي البرقية التي وجّهها الى الأطرش قال جنبلاط: «اليوم، يواجه الشعب السوري الظلم أيضاً، والظلم واحد لا يتجزأ. فظلم الاجنبي لا يختلف عن ظلم المحلي، وكلاهما يلتقيان على سلب إرادة الشعوب وضرب عزيمتها والنيل من كرامتها. وقد أعلنا منذ البداية الوقوف الى جانب الشعب السوري في معركته الوجوديّة، وإنحيازنا التام والمطلق (...)»

المعارضة السورية تشكك فى قبول بشار لمبادرة عنان

اليوم السابع (27.3.2012)

أكد عضو المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية، أبو هاجر الدمشقى، أن قبول الرئيس السورى بشار أسد بمبادرة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفى عنان، ما هو إلا كسب لمزيد من الوقت لقمع وقتل المزيد من أبناء سوريا.

وقال الدمشقي، في تصريحات لـ"اليوم السابع"، إن بشار أراد أن يظهر وكأنه شخص متعاون مع كافة الأطراف لحل الأزمة التي تمر بها سوريا، مؤكدا أن بشار ونظامه لا يمكن التفاوض معهم بعد كل الدماء التي أسيلت في سوريا، كما أبدى عضو المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية من المبادرات، التي لا تتضمن حلاً مباشرا للأزمة، وهو "إسقاط نظام بشار ومحاكمته".

من جانبه، قال الناشط السياسي السوري، وعضو الهيئة العامة للثورة السورية "غسان الحلبي"، إن المجتمع الدولي في واد والثوار ومطالبهم في واد آخر، وإن مثل هذه المبادرات تبدي نتائج عكسية على الثورة السورية، وتعطي النظام السوري المبررات لقتل الشعب السوري، مضيفاً، أن مطالب الجماهير الثائرة التي خرجت هي "إسقاط نظام بشار "، "ومحاكمة من قتلوا ونكلوا بالشعب السوري الأعزل.

وأشار الحلبي، في تصريحات لـ"اليوم السابع"، إلى أنه كيف يمكن لأم شهيد أن ترى بشار مازال في السلطة، وما هو شعور الأسر اللاتي اغتصبت بناتهن من هذه المبادرات، وكيف سيقبل رجل أجير للسجود لصور بشار من هذه المبادرة، لافتا، إلى أن الحل للأزمة السورية هو ما أعلنه ثوار الداخل الذين ينئون تحت وطأة القصف والقتل، قائلاً: إن مطلب هؤلاء واضح وهو إسقاط النظام.

المقدم خالد الحمود يروي تفاصيل العملية النوعية ضد مركز عسكري قرب الحدود التركية

الشرق الأوسط (27.3.2012)

في الوقت الذي أعلنت فيه السلطات السورية إحباطها "محاولة تسلل مجموعة إرهابية مسلحة من جهة الأراضي التركية إلى إدلب"، نفى الجيش السوري الحر وجود مجموعات إرهابية، مؤكدا أن "العمليات التي تحصل داخل الأراضي السورية تنفذها عناصره المكلفة بحماية المدنيين وصد هجمات الجيش النظامي".

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس إن "الجهات المختصة أحبطت محاولة تسلل مجموعة إرهابية مسلحة من الأراضي التركية إلى الأراضي السورية، ما بين بلدة دركوش مقابل قرية الغزالة الحدودية ومدينة سلقين (ريف إدلب)".

وأضافت الوكالة: "أسفر الاشتباك عن مقتل عدد من الإرهابيين وإصابة آخرين، بينما لاذ باقي أفراد المجموعة الإرهابية بالفرار إلى داخل الأراضي التركية"، مشيرة إلى أن "طواقم طبية من الجانب التركي قامت بنقل القتلى والمصابين من المجموعة الإرهابية إلى الأراضي التركية وتقديم الإسعافات الطبية لهم".

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع بمحافظة إدلب، لم تسمه، أن "الجهات المختصة صادرت ما بحوزة الإرهابيين من أسلحة متنوعة، شملت بنادق، وقناصات، وقواذف (آر بي جي)، وبنادق (بمبكشن)، وأجهزة اتصال حديثة، ومتفجرات، وصواعق، ودروعا، تركوها خلال فرارهم".

لكن المقدم المظلي المنشق خالد يوسف الحمود كشف عن أنه نفذ على رأس قوة من الجيش الحر عملية داخل الأراضي السورية "أدت إلى إزالة مركز عسكري بكامله وأسر كل عناصره". وقال الحمود لـ"الشرق الأوسط": "قمت أمس (أول من أمس) على رأس مجموعة من جنودنا (المنشقين) بعملية نوعية استهدفت نقطة عسكرية لجيش بشار في منطقة بداما، التي تبعد تسعة كيلومترات عن الحدود التركية، فهاجمنا مركزا للقوات الخاصة يقع تحت جسر (سكة القطار)، ردا على عمليات قوات بشار في جبل الزاوية".

وأضاف الحمود: "لقد سيطرنا على المركز وأزلناه بالكامل، وأسرنا كل جنوده وعددهم 17 بينهم الملازم أول عبد الرحمن التركي، الذي قتله الجيش النظامي عندما كان يطاردنا ويطلق علينا النار، ما أدى إلى إصابته بطلق في كليته والتسبب بوفاته"، مؤكدا "إدخال الجنود الأسرى إلى الأراضي التركية ووضعهم تحت المراقبة لمدة شهر في مخيم أنطونوز، بعدما أعلنوا رغبتهم بالانضمام إلى صفوف الجيش الحر"، مشيرا إلى أنه "بعد أسرنا هؤلاء الجنود سلكنا طريق حلب – اللاذقية، ومن هناك دخلنا إلى تركية".

وتابع الحمود: "لقد غنمنا من هذه العملية 10 آلاف طلقة روسية، خمسة آلاف طلقة رشاش، قاذفتي (آر بي جي)، 20 بندقية روسية، رشاشين (بي كي سي)، 20 قنبلة هجومية، خمس قنابل دفاعية، جهازين للرؤية الليلية من نوع (دي دال)، جهازا للرؤية الليلية من نوع (غوغل)، منظارا للرؤية النهارية، مسدسا حربيا مع مخزن عائد له، 80 مخزنا لبندقية روسية، 17 درعا واقيا من الرصاص".

وردّاً على سؤال عما إذا كانت السلطات التركية بدأت تسمح لهم بالانطلاق من أراضيها لشن عمليات في الداخل السوري، قال: "هذه العملية لم يكن منطلقها الأراضي التركية، نحن دخلنا الأراضي السورية في مهمة إمدادية لمقاتلينا في الداخل، ومن هناك خططنا للعملية وقمنا بضرب المركز وأزلناه نهائيا".

فورد: انتهاكات النظام السوري ترقى لدرجة «جرائم ضد الإنسانية»

أ ف ب (27.3.2012)

قال السفير الاميركي في سورية روبرت فورد، امس، ان النظام السوري يرتكب انتهاكات تتعلق بحقوق الانسان بما فيها التعذيب العشوائي للرجال الذين تعتقلهم قوات الامن، ترقى الى مستوى «جرائم ضد الانسانية».

وقال في جلسة استماع للكونغرس الاميركي ان بشار «لم يظهر اهتماما بحقوق الانسان». الا ان فورد اعرب عن معارضته لزيادة عسكرة النزاع.

من ناحيتها، اعلنت الامم المتحدة، امس، ان عدد قتلى الاضطرابات في سورية ارتفع الى اكثر من 9 الاف شخص.

وقال مبعوث الامم المتحدة في الشرق الاوسط، روبرت سري، امام مجلس الامن ان تقديرات «موثوق بها» تشير الى ان عدد القتلى في سورية بلغ الان اكثر من 9 الاف شخص.

أردوغان يبحث مع أحمدى نجاد برنامج إيران النووى والأزمة السورية

د ب أ (27.3.2012)

يبحث رئيس الوزراء التركى رجب طيب أردوغان النزاع بشأن البرنامج النووى الإيرانى والأزمة السورية خلال زيارة تستغرق يومين لطهران، حسبما ذكرت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية (اسنا) مساء اليوم الثلاثاء.

ويصل أردوغان إلى طهران صباح غد الأربعاء مباشرة من مؤتمر الأمن النووى الذى عقد فى سول عاصمة كوريا الجنوبية من أجل الاجتماع مع الرئيس الإيرانى محمود أحمدى نجاد.

وسيتصدر جدول أعمال محادثات أردوغان وأحمدى نجاد الاجتماع النووى القادم بين إيران والقوى العالمية الست (الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن وألمانيا) بالإضافة إلى آخر التطورات فى سوريا.

وكانت مدينة إسطنبول التركية قد أعلنت استعدادها لاستضافة المحادثات مجددا بين إيران والقوى الست المقرر إجراؤها فى منتصف إبريل المقبل. وتضم مجموعة الست الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن وهى الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا والصين إضافة إلى ألمانيا.

يشار إلى أن مجموعة الست وإيران قد اختتمت محادثات فى إسطنبول فى شهر كانون ثان/يناير 2011 الماضى دون التوصل لأى اتفاق حول البرنامج النووى الإيرانى.

ومن المتوقع أن يطلع أردوغان أحمدى نجاد على توقعات القوى العالمية من إيران والمحادثات النووية المقبلة، وأيضا العواقب المحتملة المترتبة على فشل المفاوضات مرة أخرى. كما ستكون سوريا قضية حساسة حيث يدعم أحمدى نجاد حكومة الرئيس السورى بشار أسد بينما يؤيد أردوغان المعارضة السورية.

فدوى سليمان لـ«الشرق الأوسط»: خرجت من سوريا لأن النظام مهد لقتلي

الشرق الأوسط (27.3.2012)

دعت الفنانة السورية التي وصلت إلى باريس نهاية الأسبوع الماضي، الفنانين السوريين، للخروج عن صمتهم والإعلان عن دعمهم للثوار المطالبين بسقوط بشار. واعتبرت الممثلة، أنه إذا لم يكن الفنان حرا «فماذا يستطيع أن يقدم، وأي تغيير أو إبداع للفكر والحياة».

وتساءلت «كيف لكم القبول بنظام قمعنا وتفهنا وتفه الثقافة؟». وقالت مشددة، إنه «لا أحد مضطرا للصمت في سوريا، وعار على كل سوري أن يصمت الآن، وإن لم يكن الدم يحركنا فما الذي سيحركنا».

وقالت في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»، إن «على كل الفنانين أن يخرجوا عن صمتهم تجاه الثورة، وخصوصا المستقرين منهم خارج سوريا ولديهم الضمانات المادية التي تكفل عيشهم».

وقالت الفنانة التي وصلت الخميس لباريس بعد فرارها من النظام السوري، إنها استأنفت نشاطها فور وصولها للعاصمة الفرنسية، وقالت «فور وصولي لشاتليه قمت بمظاهرة، وقلت علينا أن نتوحد وأن نصطف ونقدم الحلول، وأن نقنع المجتمع الدولي لينضم لصفنا، لأن هذا لن يحدث إلا إذا كنا صادقين، وسأعمل على الجانبين السياسي والإنساني».

وعن إعلان مقتلها من طرف تلفزيون «الدنيا» وهي نفس الطريقة التي اعتمدها النظام عندما أعلنت نفس القناة عن مقتل رسام الكاريكاتير السوري علي فرزات مباشرة قبل الاعتداء عليه قالت فدوى «أنا لم أخرج من سوريا إلا لأن النظام مهد لقتلي ونشر إشاعات عن أن الثوار قتلوني، وقلت على فضائيات عربية وقتها إن الثوار ليست لديهم عقلية التصفية، ومن أجل هذا تم تهريبي».

وعن اختيارها الانضمام للمحتجين المطالبين بسقوط بشار قالت فدوى سليمان لـ«الشرق الأوسط» أمس «منذ وقت طويل وليس الآن فحسب أنا كنت أرفض سياسة النظام، لم أقم بعمل سياسي لكني كنت أرفض ممارساته في كل المجالات، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفنيا، وكنت أعبر عن هذا ضمن المؤسسات الفنية، مثلي مثل أي سوري كان يحمل فكر تغييب أي إنسان وأن يجعله خارج المعادلة ومنذ طفولتي كنت أحلم بأن يسترجع الشعب كرامته، وجاء اليوم لأخرج لأمارس نفسي وصوتي».

وأضافت «أنا خرجت كامرأة سوريا تعيش ولا يعجبها ما يحدث».وحول المعارضة بالخارج وعملهم قالت الممثلة من مقرها في باريس، إن «الثائرين بالداخل لا يعجبهم سلوك المعارضة ولا يستجيب لخروجهم». وأضافت «الذين ضحوا وعانوا وواجهوا بكل أشكال الصمود والتحدي، المعارضة لم تقدم لهم الحل السريع، والثوار لم يكونوا يرغبون في الدخول في العنف السياسي».

وعن رأيها فيما أعلن أمس عن قبول نظام بشار بالنقاط الست التي أقترحها أنان قالت سليمان أصيلة طرطوس «أعتقد أن هذا جيد إذا كان صحيحا وينوي النظام الالتزام به حتى لا تذهب سوريا في دوامة العنف، والأيام قد تكشف نيات النظام، وليست لدي آمال حول الموضوع، لكن أرى أنه ربما قد تعب النظام ورأى أن خياره الأمني لن يحقق له شيئا لذلك يسعى للاستجابة للمبادرات السياسية، وقد يكون يراوغ ولكن نحن نستبق بأن نحسن النيات من أجل حقن الدماء».

ولا تحبذ سليمان كثيرا لقب «العلوية الثائرة» الذي أطلقه السوريون عليها، وقالت «أنا لست ضد الطوائف ولا الأديان، أنا ضد الطائفية أو التعصب، أنا أنتمي للإنسان في داخل كل طائفة أو دين ينتمي إليه». وأكدت أنها تحبذ أن تنعت بانتمائها للإنسان على اختلافه وأنها تعتز بأنها سورية قبل أي انتماء.

وعن أهم الأسباب التي جعلتها تنضم للمحتجين قالت فدوى، إن «دافع الخروج الأول كان حصار درعا الأول في 21 مارس (آذار) من العام الماضي، ثم خرجت في شوارع دمشق ولكن بشكل سري لكي يكون طريقي أطول، وفي 5 فبراير (شباط) شاركت في مسيرة نسائية صامتة بدمشق تطالب بسحب الدبابات من درعا»، ورغم أن سليمان أرادت ألا يظهر اسمها في وسائل الإعلام وأن تدوم مسيرتها «الثورية» أكثر، فإن وسائل الإعلام والقنوات الفضائية سارعت للإعلان بأنها أول فنانة سورية تشارك في المظاهرات.

4ثم بعد ذلك شكلت الفنانة تنسيقية نساء الثورة، والتي كانت تعمل مع بقية التنسيقيات في سوريا. وقالت «كنت أعمل مع ناشطين وناشطات، وبدأنا عدة مظاهرات في أحياء دمشق والقابون والقدم، ثم بعدها انسحبت وبدأت أعمل منفردة بصوتي الشخصي والحر خرجنا للقابون 17 يوليو (تموز)، حيث أقمنا قسم السلمية.. وكنت دائما أحاول العمل دون الإعلان عنه لأن طريقي طويل، وكنت أعلم أن النظام لن يسقط بسهولة».

وبعد ذلك وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) انتقلت سليمان إلى حمص وقالت «بعد أن علمت أن النظام يعد العدة لفتنة طائفية في حمص انتقلت رغم رفض أصدقائي لخوفهم على حياتي.. وبقيت في حمص 10 من يناير (كانون الثاني) 2012. ثم أصر الثوار على إخراجي منها بعد أن أصبحت مستهدفة شخصيا لقصف النظام، وكان الأمر مؤلما وقاسيا ولم أرض بالتخلي عنهم، لكني أصررت على ذلك وخرجت نحو ريف دمشق. أمن لي الثوار منزلا في ريف دمشق، وكنت أعمل من هناك على تقديم المساعدات للنازحين من حمص لريف دمشق، ثم علم النظام بوجودي وكل مكان أسكن به يداهمون البيوت وأهرب من حي إلى آخر وآتي الناشطين وقالوا لي: أصبحت خطرا علينا وعلى نفسك نحن نفتخر ونؤمن بك، وساعدوني على الخروج للأردن الثلاثاء الماضي، ثم توجهت نحو درعا الأربعاء، ويوم الخميس دخلت الأراضي الأردنية يوم الجمعة الماضي كنت في السفارة الفرنسية وقدمت لي كل التسهيلات، ورغم أنه ليس لي أوراق ثبوتية ولا جوازات لدي أنا وزوجي فإنهم في السفارة كانوا يدركون أن حياتي كانت في خطر».

المقربون من بشار يبحثون عن مخرج آمن

وكالات (27.3.2012)

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في مقال نشرته أمس إن المعارضة السورية في الولايات المتحدة والشرق الأوسط تجري مفاوضات سرية مع مساعدين رفيعي المستوى للرئيس بشار في محاولة لإقناعهم بالانشقاق عن النظام سعيا إلى تقويضه. وإن تلك المجموعات تتحدث عن إجرائها اتصالات لأسابيع مع أفراد في الدائرة المقربة من بشار ممن يسعون إلى هروب آمن من دمشق. ومن هؤلاء قادة في الجيش وفي الحرس الجمهوري ومسؤولون رفيعو المستوى في القصر الرئاسي، يزود بعضهم المعارضة بمعلومات منذ أشهر.

وتحدثت الصحيفة عن أن كثيرين منهم يتفاوضون حول شروط الانشقاق خاصة فيما يتعلق بأسرهم. وقال أحد النشطاء وهو يقيم في الولايات المتحدة رافضا الإفصاح عن هويته: «إنهم يحاولون التوصل إلى صفقات وتأمين خروج آمن لعائلاتهم. وهناك الكثير من العوامل التي يجب أخذها في الاعتبار؛ إنه كابوس تنظيمي».

وأشار أسامة منجد، كبير مستشاري برهان غليون، رئيس المجلس الوطني السوري، إلى أن التعامل يتم مع كل حالة على حدة. كما علمت صحيفة «التايمز» حسب ما نشرت أن محاولة بعض المسؤولين تأمين مخرج آمن لعائلاتهم الكبيرة العدد يشكل مهمة مستحيلة على الثوار. وقال منجد في تصريحاته للصحيفة البريطانية إن بعض أفراد الدائرة المقربة من بشار سيبقون ليكونوا مخبرين من داخل النظام لا يثيرون الريبة. وأضاف: «ما زلنا بحاجة إليهم في الداخل حاليا، حيث يزودونا بمعلومات قيمة». ولا يُعتقد أن رجال الجيش الذين يسعون إلى الانشقاق والهروب من أولئك الذين تورطوا بشكل مباشر في أعمال العنف الذي يرتكبها النظام منذ اندلا ع الثورة منذ عام مضى.

من جهتهم أكد نشطاء المعارضة في الخليج عدم منح أي شخص يشتبه في ارتكابه جرائم حرب أي «حصانة»، حسب الصحيفة.

ألمانيا: قبول دمشق لخطة أنان يجب أن يتبع بالأفعال

الوكالة الايطالية (27.3.2012)

اعتبرت مقررة الشؤون السورية في الكتلة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر الألماني الحاكم أن قبول دمشق لخطة المبعوث الأممي العربي كوفي أنان "يجب أن يتبع بالأفعال" حسب تعبيرها

ورحبت بريجيته هومبورغر نائبة رئيس الحزب (وزير الخارجية غيدو فيسترفيلله) بقبول الحكومة السورية بخطة أنان، وأضافت "إن هذا يبعث أيضاً الأمل في نهاية سريعة لاراقة الدماء لما فيه مصلحة السكان المدنيين" على حد قولها

وشددت هومبورغر بالقول "يبقى أن نرى ما إذا كان بشار يمكن أن يتبع كلماته بالأفعال، أو ما إذا كان هذا الاعلان هو مجرد مناورة للاحتفاظ بالسلطة" حسب تعبيرها

وتتكون خطة كوفي أنان للسلام من ست نقاط، وتدعو الخطة إلى وقف القتال تحت رقابة الأمم المتحدة، وانسحاب القوات الحكومية من المدن التي تكثر فيها المعارضة، وتحسين سبل وصول المساعدات الإنسانية

بشار ينهي زيارته التفقدية لبابا عمرو عقب إطلاق نار على موكبه

الشرق الأوسط (27.3.2012)

أكد الناطق باسم لجان التنسيق المحلية في لبنان والعضو في المجلس الوطني السوري عمر إدلبي أن الرئيس السوري بشار أسد قطع جولته في حي بابا عمرو المنكوب في مدينة حمص بعد حصول إطلاق نار في المنطقة. وبينما انتقدت المعارضة السورية الزيارة بشدة، معتبرين أن «الخطوة تنم عن قمة الوقاحة وأنه (بشار) أتى ليدوس فوق دماء الشهداء ومشاعر ذويهم»، أعلنت محققة بإحدى اللجان التابعة للأمم المتحدة العاملة في سوريا أنها استقالت، احتجاجا على تقييد الحكومة السورية لتحركات لجنتها.

وأشارت عدة مواقع إخبارية أمس، نقلا عن تنسيقيات الثورة، إلى تعرض موكب الرئيس السوري إلى إطلاق نار أثناء زيارته لحي بابا عمرو في حمص.. وهو ما أكده عدد من الناشطون لـ«الشرق الأوسط»، كاشفين عن أن كتيبة الفاروق هي من قامت بالعملية محاولة استهداف بشار ، لكنها لم تنجح في مسعاها. وكانت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) قالت إن «بشار زار صباح يوم أمس حي بابا عمرو في محافظة حمص، وجال في شوارعه وعاين ما تعرضت له المباني السكنية والبنية التحتية والمؤسسات الخدمية من تخريب ممنهج على يد المجموعات الإرهابية المسلحة».

ونقلت الوكالة عن بشار تشديده على أن «الظروف الاستثنائية التي شهدتها حمص بشكل عام – وبابا عمرو خاصة – تتطلب تضافر جهود المحافظة وأعضاء مجلس مدينة حمص مع أهالي المدينة، والعمل بشكل استثنائي لجهة مضاعفة العمل والسرعة في التنفيذ لإصلاح الأبنية السكنية وإعادة تأهيل البنية التحتية، وخاصة المدارس وشبكات الكهرباء والمياه والاتصالات والمؤسسات الطبية التي تم تخريبها خلال الأعمال الإرهابية التي شهدتها حمص».

وأشارت إلى أن بشار أكد «لعدد من أهالي بابا عمرو – الذين تجمعوا حوله أثناء الجولة واشتكوا معاناتهم خلال وجود المجموعات الإرهابية في الحي – أن الدولة لم تتأخر في أداء واجبها في حماية مواطنيها، لكنها منحت هؤلاء الذين حادوا عن جادة الصواب أقصى قدر ممكن من الفرص للعودة إلى وطنيتهم وإلقاء أسلحتهم، إلا أنهم رفضوا تلقف هذه الفرص وزادوا في إرهابهم؛ فكان لا بد من العمل لاستعادة الأمن والأمان وفرض سلطة القانون».

وقالت الوكالة إن بشار «خصّ عناصر الجيش والقوات المسلحة حماة الديار بتحية خاصة خلال لقائه عددا منهم في حي بابا عمرو، وأكد لهم أن التضحيات والجهود التي يبذلونها كفيلة بالحفاظ على الوطن وحفظ أمنه واستقراره وهذا ليس بالأمر الجديد على الجيش العربي السوري الذي كان دوما عاملا حاسما في الحفاظ على سوريا واستقلاليتها وسيادة قرارها». وعلق الناطق باسم لجان التنسيق المحلية في لبنان والعضو في المجلس الوطني السوري عمر إدلبي على زيارة بشار لبابا عمرو قائلا لـ«الشرق الأوسط»: «ننظر باشمئزاز لهذه الزيارة التي تأتي على جثث أهالي الحي الذين قتلهم بشار ونظامه، وعلى أطلال منازل لم يبق منها شيء».

ووصف إدلبي الخطوة بـ«الوقحة»، كاشفا أن «قوات الأمن، وقبل وصول بشار إلى الحي، طوّقت المنطقة بالكامل وعززت الحواجز الأمنية واستقدمت باصات (حافلات) لموالين للنظام وقفوا في الحي ليتظاهروا أنّهم من أهله، كما تم إلباس عناصر من الجيش لباسا أمنيا».

ومن مدينة حمص، استنكر الناشط السوري أبو علي بشدة دخول بشار بابا عمرو «وبكل وقاحة للاطمئنان على قواته التي أمعنت بقتل الشعب السوري»، واصفا الزيارة بـ«قمة الإجرام كونه أتى يدوس على دماء الشهداء ومشاعر ذويهم».. وقال أبو علي لـ«الشرق الأوسط»: «في الوقت الذي كان بشار يزور فيه بابا عمرو كان يتم قصف مدينة القصير وبشدة، لإلهاء الأهالي والرأي العام».يُذكر أن الجيش الحر كان قد انسحب من حي بابا عمرو الذي تحصن فيه لأكثر من شهر في مطلع مارس (آذار) الجاري، ليدخل الجيش السوري بعد نزوح معظم أهالي الحي.

وفي 22 فبراير الماضي، قتلت الصحافية الأميركية ماري كولفين التي كانت تعمل في صحيفة «صانداي تايمز» البريطانية، والمصور الفرنسي ريمي أوشليك الذي كان يعمل في وكالة «آي بي 3»، في قصف طال منزلا حوله ناشطون إلى مركز إعلامي في بابا عمرو.. فيما أصيب عدد آخر من الصحافيين الأجانب وتم إجلاؤهم بعد ذلك على يد ناشطين إلى لبنان.

إلى ذلك، قالت محققة ضمن فريق من ثلاثة محققين في لجنة تابعة للأمم المتحدة، لتوثيق جرائم ضد الإنسانية ترتكب في سوريا بما في ذلك الإعدام والتعذيب، إنها استقالت احتجاجا على تقييد الحكومة السورية لحركتهم.

وقالت التركية ياكين آرتوك لوكالة رويترز الإخبارية إنها شعرت أنه ليس هناك جدوى من الاستمرار في اللجنة التي قرر تمديد تفويضها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة يوم الجمعة حتى دورة سبتمبر (أيلول)، موضحة أنه «لا يمكن للجنة القيام بعمل شامل والتحقيق في مناطق (بعينها) بسبب عدم السماح بالدخول.. لذلك قررت عدم الاستمرار».

وأوضحت أن استقالتها ليست انتقادا لعمل اللجنة، التي قالت إنها بذلت كل ما في وسعها في ظل الظروف الراهنة للوقوف على حقيقة جرائم ارتكبتها الحكومة السورية على مدى العام الماضي.. مضيفة أنه ليس من الواضح ما إذا كان هناك محقق آخر سيحل محلها.

نجاد التقى موفداً خاصاً من بشار: لا حدود لتطوير علاقتنا مع سوريا

أ ف ب (27.3.2012)

جدد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد دعمه للرئيس السوري بشار أسد، منددًا بسياسة الدول الغربية وبعض دول الخليج، وقال في هذا السياق: "إن الأميركيين يحاولون من خلال الدفاع عن الحرية والديمقراطية الهيمنة على سوريا ولبنان وإيران وكل الدول الأخرى وعلينا أن نبقى متيقظين وحازمين في مواجهة هذه المؤامرات"، معتبراً أنّه "قد بات واضحًا للجميع أن الدول المستكبرة (الولايات المتحدة والدول الغربية) التي تحاول المساس بإيران وسوريا والمقاومة تريد في الواقع إنقاذ النظام الصهيوني".

نجاد، ولدى استقباله موفد الرئيس السوري الخاص فيصل المقداد، أكّد في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) "ألا حدود لجمهورية إيران الإسلامية في تطوير علاقتها مع سوريا وستبذل كل جهدها لدعم هذا البلد"، منتقدًا "سياسة الدول الخليجية التي طالبت برحيل بشار ودعمت المعارضة السورية"، مجدداً "ثقته بقدرة الرئيس (السوري) والمسؤولين السوريين في إدارة شؤون البلاد وتطبيق الإصلاحات اللازمة لكي لا يحقق خصومهم أهدافهم".

من جهته، شكر المقداد "جمهورية إيران الإسلامية على مساعدتها"، وقدّم تقريرًا "حول الوضع في سوريا ومبادرات الجامعة العربية والأمم المتحدة وسياسة (سوريا) في هذا الخصوص"، معتبراً أن "الوضع في المناطق التي تشهد مواجهات يتجه نحو الإستقرار".